

مجمع الأمثال

2590 - عُرَاضَةٌ تُورِي الزَّيْنَادَ الكَائِلَ .

العُرَاضَةُ : الهدية والزَّيْنَادُ الكَائِلُ : الكابي يُقَالُ : كان الزَّيْنَادُ يَكِيلُ كَيْلًا إِذَا لم تخرج ناره وإنما قيل " الزند الكائل " ولم يقل الكائلة لأن الزناد إن كان جمع زَند فهو على وزن الواحد مثل الكتاب والجدار وهذا كما قَالَ امرؤ القيس : .
زُيُولَ اليَمَانِي ذي العِيَابِ الْمُحَمَّلِ ... (صدره ... وألقى بصحراء الغبيط بعاعه
...) .

وكما قَالَ زهير : .

[مَغَانِمٌ شَتَّى] من إِفَالٍ مُزَنٍّ ... (صدره ... وأصبح يحذى فيهم من تلادكم ...
) .

يضرب لمن يخدع الناس بحسن منطقه ويضرب في تأثير الرَّشَّاشِ عند إنغلاق المراد [ص 42

]